

٩١. شرح صحيح مسلم | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نستأنف باذن الله تعالى هذا الدرس وكنا توقفنا اه على ابواب في اه صحيح مسلم - 00:00:05

وفي الرسالة ايضا للشافعى و موقف ايضا في كتاب الاصول الثلاثة لكن بعد ان صارت الاقامة مدة عشر دقائق تقريبا او نحوها بين الاذان والاقامة قد تحتاج ان نقرأ في بعض الليالي - 00:00:23

صحيح مسلم ثابت ان شاء الله كل مرة والرسالة ثم قد نراوح في ليلة اخرى بان يكون صحيح مسلم والاصول الثلاثة حتى لعل الله ان يرفع هذا الداء عن المسلمين ويعود - 00:00:41

الوقت السابق المكون من ثلاثين من عشرين دقيقة لانه يسهل معه وضع ثلاثة كتب وقد نتمكن في بعض الايام ايضا من جعل ثلاثة كتب لكن في بداية الليلة هذى اظن ان من نتمكن الا من الكتابين ان شاء الله - 00:00:55

سم شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام مسلم ابن الحجاج رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد - 00:01:12

الرحمن ابن مهدي عن شعبة عن عبيدة عن شعبة عن عبدالله بن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق بغض الانصار وآية المؤمن - 00:01:38

حب الانصار قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار آية الايمان - 00:01:55

وبغضهم آية النفاق. قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثني معاذ بن معاذ حاء. قال وحدثنا عبيد الله ابن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه - 00:02:15

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله. ومن ابغضهم ابغضه الله. قال شعبة قلت لعدي سمعته من البراء؟ قال - 00:02:35

فاياي يحدث قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن به - 00:02:55

الله واليوم الاخر. قال وحدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا جرير حاء قال وحدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا ابو اسامه كلها عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - 00:03:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر. هذه الاحاديث وردت في الانصار رضي الله عنهم والانصار هذا اسم يسمى الله تعالى به المؤمنين من اهل المدينة. قال انس رضي الله عنه كما في البخاري لما - 00:03:34

رأيت اسم الانصار هل هو اسم سميت به او سماكم الله به؟ قال بل سماانا الله به. فان الله سمي المؤمنين الذين وفدوا من مكة بالماجرين وسمى اهل المدينة سماهم بالانصار - 00:03:54

نوهت على بالماجرين وبالانصار في مواضع من كتابه الانصار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم سموا بالانصار لانهم نصروا الله ورسوله كما قال تعالى لما ذكر المهاجرين والذين تبواوا الدار والآيمان من قبلهم - 00:04:15

من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة الى حاجة مما اتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وسماهم بالانصار

في قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار. فقد نصروا النبي صلى الله عليه وسلم وابوه في المدينة. بعد ان - 00:04:32
خذله كفار قريش وتسطروا عليه وهموا بقتله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض في المواسم على قبائل العرب يعني مواسم
الحج فكان في قبائل العرب طبع رديء حاصده ان الرجل - 00:04:51

قبيلة اعرف به فكان ابو جهل يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. كلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعرض نفسه على قبيلة من
القبائل. واذا وراءه ابو لهب يقول انه ابنا وانه مجنون ونحن اعلم به. فيقولون قومك اعرف بك. حتى وفق الله ستة من الاوسع -

00:05:14

رضي الله عنهم فلما عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عليهم اذا باليهود قد كانوا يحدتون اهل المدينة بنبي قد اظل زمانه
ومن شأنه كذا ومن وصفه كذا فقال بعضهم لبعض والله يا قوم لهذا النبي الذي تهدكم به يهود لان اليهود كانوا يقولون لنتبعن هذا
النبي ولنقتلنكم معه قتل عاد - 00:05:34

ولهذا قال تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. يعني يهدد اليهود اهل المدينة من الاوس والخزرج لانهم سيتبعون هذا
النبي لان النبي هذا منصور يعلمه اليهود سوف ينصر قطعا. قالوا فسنقتلكم اذا هو خرج. قال الاوسيون ستة المباركون هؤلاء -

00:06:01

والله لهذا النبي الذي تهدكم به يهود فلا تسقون اليه. فامنوا رضي الله عنهم جميعا ثم انهم بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجعوا الى المدينة فبثوا الاسلام في احياء المدينة - 00:06:21

ففي العام الذي يليه وفدي عدد اكثرب من اهل المدينة. وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وصار في كل بيت ان اهل المدينة ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم وصار فيها مؤمنون. فرب حامل فقه ليس بفقيره. رب حامل فقه - 00:06:37

فمن هو افقه منه؟ فاليهود حملوا هذا الفقه وهو ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم المذكور بخصاله في التوراة حتى ان الله تعالى
قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 00:06:57

لكنهم لم ينتفعوا عيادة بالله كمثل الحمار يحمل اسفاره. فبثوا هذا العلم في الانصار ولهذا الانصار هم القبيلة او القبيلتان وحيدتان في
العرب اللتان استمعتا لهذا النبي. اما بقية القبائل فيقولون قومك اعرف بك ويردون عليه قوله - 00:07:09

فلما كان الانصار قد علموا والانصار اسم لهم بعد ما اسلموا ولهما الاوس والخزرج قبيلتان. قد علموا صفات لهذا النبي الكريم صلى الله
عليه وسلم فانتفعوا بها ولم ينتفع بها اليهود - 00:07:28

تأمن هؤلاء الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الانصار عليهم رضوان الله بذلوا بذلا عظيما جدا يبين لك معنى تغيير الایمان
للرجل من جاهلية وضلاله الى اسلام وسنة هؤلاء كانوا لا يعرفون الا النخوة القبلية - 00:07:43

فلما اتى هؤلاء المهاجرين الذين ليسوا من اقاربهم هؤلاء من قريش وهؤلاء من الاوس والخزرج فابوهم ونصرتهم وقادتهم
امواهم حتى ان سعد ابن الربيع عرض على عبد الرحمن ابن عوف - 00:08:09

رضي الله عنهم جميعا نصف ماله وقال عندي زوجتان اطلق احداهما فاذا اعتدت تزوجها قال بارك الله لك في دلوني على السوق
فكانوا مستعدين لان يقادتهم كل شيء قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن ايثارهم على انفسهم ان الله
تعالى لما افاء على نبيه - 00:08:27

اموال بني النظير من اليهود جعلها النبي صلى الله عليه وسلم في المهاجرين دون الانصار. لان المهاجرين بحاجة واتوا فقراء واموالهم
وديارهم. فطابت الانصار نفسها بذلك. فلما جعل ذلك حاربت العرب الانصار عن قوس واحدة. وحتى تتضح لك هذه المسألة انظر غزوة
الخندق. من حضر فيها؟ حضر فيها قبائل العرب - 00:08:49

حضرت فيها قريش ومن معها والتم عليهم ايضا اليهود وخطفان وبلغ عددهم عشرة الاف. عشرة الاف هذا عدد كبير جدا في العرب
قد يحيى وهذا لما قتل من المسلمين في احد سبعون سماها الله بالمصيبة فلما اصابتكم مصيبة - 00:09:18

قد اصابتم مثلها السبعون الان ليست كالسبعين في تلك المدة فابوا رضي الله عنهم الا ان ينصروا الله. ورمتهم العرب عن قوس

واحدة واصروا وتبتو رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ونصروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:38

وقدموا نصرته على كل شيء جعلوه فوق اموالهم فوق بلدتهم فوق مصلحتهم الخاصة تعرضوا للقتال لهذا في موقعة احد قتل عدد كبير جدا من الانصار رضي الله عنهم حتى ان منهم سبعة قتلوا دون النبي صلى الله عليه وسلم واحدا بعد الاخر - 00:09:53

هنا قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق بغض الانصار اية المنافق اي علامته ان يبغض الانصار لم؟ لأن الانصار ما الذي يحمل احدا على بغضهم؟ ما الشيء الذي في الانصار يجعل احدا يبغضهم. كل ما في الانصار يحمل على حبهم رضي الله عنهم. هذى الخصال الكريمة التي ذكر الله عنهم في قوله والذين تبوعوا الدار - 00:10:13

والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويعثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه. فاولئك هم ثم فعلوا هذا الفعل العظيم مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع اه اصحابه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لو شئتم لقلتم - 00:10:39

صدقتم ما صدقتم اتيتنا طريدا فاويناك وذكر صلى الله عليه وسلم ما فعلوا من نصرته وتأييده عليه الصلوة والسلام فاذا ابغض احد الانصار فهذه علامة على نفاقه لأن جميع ما في الانصار يبعث على حبهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولهذا قال واية المؤمن حب الانصار - 00:10:59

تحب الانصار لاجل ما فعلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فصار هذا الجانب من بغض او حب هؤلاء من الدلائل. اية اي علامة المنافق بغض الانصار واية المؤمن حب الانصار. في اللفظ - 00:11:21

الحديث هذا رواه ابو سعيد. رواه البراء رضي الله عنه فهو شائع مشهور في الصحابة رضي الله تعالى عنهم في اللفظ الآخر حب الانصار اية الايمان. وبغضهم اية النفاق. ولهذا في اللفظ الآخر لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. من احب - 00:11:40

احبه الله. ومن ابغضهم ابغضه الله. لأن حبهم علامة على المؤمن والله يحب المؤمن. ولأن بغضهم علامة المنافق والله يبغض المنافقين. ولما ذلك ظهر في هؤلاء الانصار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هذه - 00:12:01

المنقبة العظيمة بان جعل بان جعل محبتهم علامة على الايمان. وجعل بغضهم علامة على النفاق فلهذا قال في عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر. رجل يؤمن بالله واليوم الاخر لا يمكن بغض الانصار فاذا ابغض الانصار - 00:12:23

ذلك من علامات نفاقه فحاصل هذا ان الايمان ما علاقه الاحاديث؟ نحن الان في كتاب الايمان ان الحب في الله عز وجل عمل قلبي من الايمان وهذا الذي اراده مسلم رحمه الله تعالى ان من فصال الايمان اعمال القلوب هذه - 00:12:43

صار الحب وهو عمل قلبي. الحب عمل قلبي. فصار علامة للايمان. فكيف لا يكون عمل القلب من الايمان كما تقول مرجئة ولا انت المرجئة يقولون اعمال القلوب من الخوف والخشية والرجاء ليست من الايمان. كيف لا تكون من الايمان وهي علامة من علامات الايمان - 00:13:07

فهذا مراده رحمه الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش قال وحدثنا يحيى بن يحيى واللطف له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي - 00:13:26

رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي الا يحبني الا مؤمن ولا يبغض ولا يبغضني الا منافق. هذا الحديث ايضا ورد في علي رضي الله تعالى عنه وارضاهم. لا شك ان - 00:13:52

في الحديث السابق اشهر واكثر واصح هذا الحديث رواه مسلم وبعض اهل العلم تكلم في سنه وان كان مسلم انما رواه لانه يراه على الصحة لكن لا شك انه ليس في - 00:14:13

قوة الحديث السابق في هذا الحديث يقول علي رضي الله عنه هو الذي فلق الحبة فلق الحبة بمعنى شقها بالنبات. وبرأ النسمة النسمة

هكذا بالفتح للنون والسين وهي الانسان. وراء الانسان وقيل النفس. يعني حلف بالله. انه العهد النبي - 00:14:27

اي النبي صلى الله عليه وسلم عهد اليه امرا. ما هو؟ لا يحبني الا الا يحبني الا مؤمن. ولا يبغضني الا منافق وهذا الكلام الذي قاله صلى الله عليه وسلم في علي لا شك انه في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:52

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محبتهم دين وايمان. وبغضهم نفاق وطغيان. وهذا في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا اثنى الله تعالى عليهم اثناء ثناء كثيرا في ايات سبق وذكرت ونوه تبارك وتعالى - 00:15:09

بشرفهم وفضلهم. وخبر تعالى انهم هم المؤمنون حقا. والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اعوا ونصوا اولئك هم المؤمنون حقا. فهم المؤمنون حقا فمحبة هؤلاء المؤمنين حق علامة من علامات الايمان. هنا يأتي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في علي ان لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق - 00:15:29

لا ريب انه ينبغي ان يعلم ان المحبة المقصودة في الحديث المحبة الشرعية فاما المحبة الشركية التي يفعلها الولاة ويصرفون لعلي رضي الله تعالى عنه وارضاه العبادة باسم محبته فاول من قاومه - 00:15:54

فيها علي رضي الله عنه. وثبت انه احرق من احبوه هذا الحب. في البخاري فان الذين قالوا له انت ربنا انما قالوا له ذلك من شدة وفرط حبهم له فلما اصرروا على مقولتهم تلك حفر خنادق. حفر. وابرمها نارا وقال والله لئن لم ترجعوا لاقتلنكم قتلة. ما قتلاها - 00:16:12

فابوا فرمادهم في النار رضي الله تعالى عنه وارضاه. لان هذه ليست محبة. هذا شرك ان يجعل علي هو الرب. فلاجل ذلك المحبة هي المحبة الايمانية. التي اخبر الله تعالى بها عن المؤمنين. والمؤمنون - 00:16:35

المؤمنات بعضهم اولياء بعض. كل اهل الايمان هذا فيهم يحبوا بعضهم بعض. لكن لا شك ان محبة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لها قدر زائد العموم محبة المؤمنين. كما ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم لها قدر زائد عن عموم محبة الصحابة وعموم محبة - 00:16:54

مؤمنين فلاجل ذلك ينبغي ان يعلم ويعرف هذا الحديث. ليس المقصود ان من احب عليا كيما احبه. حتى وان غلى في وادعي فيه الربوبية فهذا ليس حبا وهكذا قوله ولا يبغض ولا يبغضني الا منافق. لا شك ان بغض علي رضي الله تعالى عنه وارضاه لصحابته لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق - 00:17:14

تماما كما قلنا في الانصار. مسلم من فقهه العظيم ان روى هذا الحديث مع حديث الانصار. فاذا جاء الرافضي ليستدل بهذا حديث ويقول ان بغض علي من النفاق قال انت فيك عالمة قبلها. وهي انك تبغض الانصار. ما تقول في الانصار؟ قال ابغضهم. قيل لا - 00:17:37

بين الاحاديث اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم حبهم ايمان وبغضهم نفاق. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ذلك في الانصار انموذجا. وقاله في علي رضي الله عن جميع انموذجا - 00:17:57

فكونك تريد ان تجعل حبك لعلي ايمانا وتجعل بغضك للانصار خارج حد نفاقا الامر ليس كما تهوى بغض علي والانصار جميعا نفاق. واغلب ظني انه ورد الحديث بهذا. حب علي والانصار في بعض - 00:18:14

الالفاظ ايمان وبغض علي والانصار نفاق. انظر كيف قرن فالحاصل ان من ابغض عليا لايمانه وصاحبته فشأنه شأن من ابغض الانصار لايمانهم وصاحبتهم لا فرق الامور التي وقعت بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم نعلم ان اهل الحق يقولون انما شجر بينهم رضي الله تعالى عنهم يعرض عنه. ما وقع بين علي واخوانه - 00:18:34

من الصحابة رضي الله عنهم من الخلاف. هل هو بغض علي على صاحبته وایمانه؟ او لاجل اجتهاد اجتهدوه جميعا هذا خارج حد النفاق قطعا ولا سبيل لان يقال ان في الخصمة التي جرت بين علي رضي الله عنه وبين اخوانه من الصحابة ان يشملها هذا الحديث. لماذا - 00:19:00

لانا قد علمنا علم اليقين ان في من وقع بينهم وبين علي رضي الله عنه وعنهم اجمعين ما وقع انهم من اهل الجنة بالنص الظير في

الجنة نقطع قطعا ان الزبیر في الجنة. طلحة في الجنة نقطع قطعا انه في الجنة. عائشة في الجنة نقطع قطعا امها في الجنة -

00:19:24

والاجل ذلك قلنا ان في حديث العشرة المبشرين ان النبي صلی الله عليه وسلم نظمهم جميعا. فقال النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة. وعثمان في الجنة -

في الجنة والزبیر في الجنة وطلحته في الجنة. فكلهم من اهل الجنة. وكلهم مؤمنون. اذا ما وقع بينهم لا يمكن ان يدخل في هذا الحد لان الذي وقع بينهم لم يقع بينهم على اساس ايمان احد ونفاقه. احد اخر. وانما وقع لخلاف جرى بينهم كما ثبت عن -

علي والعباس رضي الله عنهم العباس عمه علي. انه وقع بينهما خصمة في الارض التي اوقفها النبي صلی الله عليه وسلم اتبعه عمر اليهما في المدينة. فوقع بينهما ما قد يقع بين الشركاء. اختصما ورجعا الى عمر رضي الله عنه -

واستب اي استب علي وعباس رضي الله عنهم جميعا. وقال سعد وعثمان والزبیر يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر. لانه صار بينهما خصمة. هذه الخصمة هل هي على الايمان؟ معاذ الله. خصمة كما -

فقد يقع بين اي متخاصمين في امر تصريف الارض هذه فعلي اختصم مع عمه العباس. رضي الله عنهم جميعا. في هذه المسألة وارتفع الى عمر رضي الله عنه وقضى بينهما -

00:20:55

فالحاصل ان هذا الحديث ينبغي ان يفهم في سياقه بان يضم الى الحديث السابق. ولهذا في اللفظ الآخر حب علي والانصار وبغض علي والانصار من النفاق فهذا هو ما ينبغي ان يفهم به الحديث. وان الحب هو الحب الشرعي. لا حب الغلاة. وان البغض من ابغضهم على امر ايمانه -

00:21:11

اما ما جرى بين علي رضي الله عنه وبين اخوانه من الصحابة من اختصموا معه ووقع ما وقع بينهم ما وقع من القتال رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يوضحه قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل. ولهذا قال علي رضي الله عنه اني لارجو الله ان جعلني في الدنيا ما بينهم من الغل بنص القرآن. ونزعنا ما في صدورهم من غل. ولهذا قال علي رضي الله عنه اني لارجو الله ان جعلني والزبیر من قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سرور متقابلين. فقال رجل احمد -

00:21:57

الله اعدل من ذلك. قال قم ابعد مكان واسحقه. اذا لم يكن انا والزبیر من المقصودين بالآلية فمن المقصود؟ يقول اذا لم تذر الآية اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم من تنام؟ هذه الآية فيها بيان ان هناك من يدخل الجنة من يكون بينهم خصلة بنص القرآن. تنزع -

00:22:17

تنزع ما بينهم من غل. قال ارجو الله ان يجعلني والزبیر كذلك. لماذا؟ لان عليا يعلم ان الزبیر في الجنة وانه هو في الجنة. فقال سينزع الله تعالى ما وقع بيننا من غل. فلما قال هذا ما قال قم وطرده ابعد مكانه واسحقه. اذا لم يكن انا والزبیر من؟ يعني اصحاب رسول الله -

00:22:37

صلی الله عليه وسلم اسعد الناس بمثل هذه الآية. هكذا ينبغي ان يفهم الحديث. اما ان يفهم الحديث على اساس الحط من احد من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم -

00:22:57

هذا فعل اهل الضلال ولا اه سعادة لهم بهذه النصوص. لان النص الذي ورد في الانصاري رضي الله عنهم اجمع نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن رمح بن ابن المهاجر المصري -

00:23:07

قال اخبرنا الليث عن ابن الهادي عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال يا عشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار. فاني رأيتكم -

00:23:29

اهلا فاني رأيتكم اكثرا اهل النار. فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثرا اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير. وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لني لب منك. قالت يا رسول الله -

00:23:46

ومن وما نقصان العقل وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقد فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقد وتمكث

الليالي ما تصلی وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين. قال وحدثني ابو الطاهر - 00:24:06

قال اخبرنا ابن وهب عن بكر ابن مضر عن ابن الهايي بهذا الاسناد مثله قال وحدثني الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحاق قالا حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر - 00:24:25

قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمر وابن ابي عمر - 00:24:41

عن عن المقبوري عن ابي هريرة ابن جعفر عن عن عمر عن عمر الواو اقول الواو ملتصقة بالايل لا هو عمرو بن عمرو. نعم احسن الله اليكم عمرو بن ابي عمرو نعم. نعم احسن الله اليكم - 00:25:03

قال رحمه الله عن عمرو بن عن ابي عمرو عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم. هذا الحديث فيه ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:25:28

وعظ النساء وكان ذلك في خطبة حج في خطبة العيد صلی الله عليه وسلم اتى فقال يا معاشر النساء المعاشر هم الجماعة يا معاشر النساء تصدقن واكترن الاستغفار - 00:25:48

امرهن بالصدقة. لان الصدقة تطفئ غضب الرب ولم يأمرنا فقط بالاستغفار بل امرهن بالاكتار من الاستغفار ثم بين ذلك لقوله فاني رأيتكم اکثر اهل النار قالت امرأة منهن جزلة وهذا من - 00:26:06

دلائل كونها جزلة ذات عقل انها مباشرة سألت حتى تحذر ويحذر النساء السبب الموصى الى ان يكون النساء اکثر اهل النار وما لنا يا رسول الله اکثر اهل النار على سبيل الاستعلام حتى تعرف السبب - 00:26:27

قال تکثرن اللعن لاحظ في الحديث اکثرنا الاستغفار وبين سبب دخولهن النار انهن يکثرن اللعن ليس فقط مجرد لعن ولكن الاكتار من اللعن وتكفرن العشن العشير يراد به هنا الزوج - 00:26:44

ولهذا في اللفظ الآخر لو احستت الى احداهن الدهر. ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط وفي هذا دالة على ان اکثار اللعن والعياذ بالله خطر على الانسان. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم لا يكون اللعنون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة - 00:27:08

وهكذا كفران العشن العشير بان يکفر الاحسان يجحد هذا من الكبائر ومتوعد صاحبه بالنار. رجلاً كان او امرأة قوله صلی الله عليه وسلم تکثرن اللعن لا يعني نهي النساء وحدهن عن عن الاكتار من اللعن - 00:27:28

بل نهي الجميع في بعض المجتمعات يقل لعن النساء جداً. ويکثر في الرجال. وهذا الذي ادركناه في نسائنا رحمة الله تعالى عليهم. القديمات. لا اتى احد تکاد تسمع من النساء الكبيرات لعننا - 00:27:51

ويکثرن اللعن في الرجال فلا يقال ان اللعن في هذه الحالة ميسر امره. لا اللعن هو اللعن. لكن لما كان يکثرون حذرلن النبي صلی الله عليه وسلم فكذلك هذا تحذير للرجال ممن يکثرون اللعن - 00:28:13

فان اكتار اللعن هذا خطر على صاحبه وقد يوصله الى النار وهكذا كفران العشية. كفران الاحسان حتى لو كفر الاحسان وجحده رجل. رجل قد احسن اليه اخ له في الله عز وجل واکثر من الاحسان اليه ثم جحده يدخل يدخل في الحديث. لكن لما كان هذا مما هو شائع في النساء - 00:28:25

حدرنا منه والا من كانت فيه هذه الخصلة رجلاً كان او امرأة فلا شك ان الامر بالنسبة له مخوف كما حذر صلی الله عليه وسلم هؤلاء النساء ثم قال وما رأيت من ناقصات عقل يدين. اغلب الذي لب منك - 00:28:52

دول لب والعقل والرزانة. كيف يغلب؟ من اکثر ما يغلبه النساء. مع كونهن ناقصات عقل ودين قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل وهذا بنص القرآن - 00:29:10

فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلی وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين. يعني اذا اصابها الحيض لا تصلی ولا تصوم يقول الشيخ ابن باز رحمة الله هذا النقص - 00:29:31

لأسباب ليست مؤاخذة بها. يعني هي لا تؤاخذ بكونها لا تصلی اذا اصابها الحيض. لكنه نقص فيلزمها ترك الصلاة والصوم يعني عند

حيظهن قال رحمه الله وكثرة اللعن وكفران وكفر العشير مجرب منهن - 00:29:50

وهذا دليل على ان انكار المعروف وكثرة السب من اسباب النقص في ابن ادم اورد النبوي مسألة يكثر سؤال النساء عنها هل تتاب المرأة على الصلاة في زمن الحيض وان كانت لا تقضيها كما يثاب المريض والمسافر. ويكتب له في مرضه وسفره مثل نوافل الصلوات التي كان يفعلها في صحته - 00:30:10

اختار ان ظاهر الحديث انها لا تتاب. والفرق ان المريض والمسافر كان يفعلها بنية الدوام. بنية الدوام عليها مع اهليته لها والحائض ليست كذلك بل نيتها ترك الصلاة في زمن الحج - 00:30:37

بل يحرم عليها نية الصلاة. يعني يحرم ان تنوى الصلاة في زمن الحيض. ما نظيرها؟ نظيرها مسافر او مريض كان يصلى النافلة في وقت ويترك في وقت غير ناوي الدوام. فهذا لا يكتب له في سفره ومرضه في ذاك الزمن الذي لم يكن يتنفل فيه - 00:30:54

فهذا اقرب ما يكون عليه المرأة لكن هي لا تؤاخذ والله الحمد ولا تعاب ولا تذم ولا يقال انت ناقصة لانك لا تصلي لكن هذا بيان النقصان فيها واعلم ان التعرض لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:14

هذا النوع من الاحاديث التعرض له تلميحا او تصريحا بالنقد انما يفعله اهل النفاق من الرجال والنساء فهذا حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انبأ به عن الله عز وجل. والله تعالى يقول وليس الذكر كالانشى - 00:31:33

ويقول وللرجال عليهم درجة. وسمى الله في كتابه الزوجة سيدا. فقال والفيما سيدها لدى الباب. فالرجل لها والرجل له عليها درجة. والله تعالى يفضل ما شاء بما شاء. فكما ان مكة موضع من الارض - 00:31:53

ما الذي جعل مكة تختلف عن غيرها من الارض هل انت الا جبل ووادي شرف الله على البلاد؟ اختار الله ان هذا الموضع مشرف مكرم له احكام فيه حرم سمعناه واطعنا - 00:32:13

والى مكة ما هي جبل ووادي والجبل والوادي يوجد في بلدان كثيرة لكن الموطن المحدد الذي يخص امره يختلف مثله مثل ما خص الله تعالى في رمضان عن بقية الاشهر. مثل ما خص الله تعالى الثالث الاخير من - 00:32:29

الليل عن بقية الليل مثل ما خص الله تبارك وتعالى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بشرف صحبته. مثل ما خص الله تعالى الانبياء والملائكة الذين اجتباهم الله يصطفى من الملائكة رحمة ورسلا ومن الناس. فهذا الى الله. فلا يحل التعرض لمثل هذه النصوص - 00:32:49

بای نوع من انواع النقد. ونقدها هو في الحقيقة علامة من علامات النفاق. بل سمعنا واطعنا والواجب ان يسلم لهذا وان يعلم انه حق. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم ولا ينطق عن هو. انما يتكلم بما اوحى الله تعالى اليه - 00:33:12

فلاجل ذلك اخبر ان شهادة المرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقص عقلها في اللفظ الآخر وفي نفس اللفظ هذا وتمكث الاليالي ما تصلى وتقطر في رمضان فهذا نقصان دينها هذا دليل على تفاوت الایمان. المسلم الان في كتاب الایمان وادخل هذا الحديث. هذا دليل على التفاوت في الایمان - 00:33:32

حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ناقصات دين هذا يدل على ان الدين يزيد وينقص هذا المعنى كما ان اية الایمان حب الانصار فتكون علامة ودلالة وبغض الانصار علامة ودلالة على النفاق - 00:33:58

كذلك هنا هذا النقص في دين المرأة يدل على ان ثمة تفاوتا في الایمان. هناك من يبلغ من الایمان مبلغا عظيما ومنهم من هو دون ذلك. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير. ولم يكمل من النساء الا - 00:34:16

مريم بنت عمران واسيا بنت مزاحمة فالكمال في الرجال كثير. واما في النساء فالكمال فيهن قليل وعلى كل حال. كل خبر عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:33

المتلقى بالسمع والطاعة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قریب قال حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:46

اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشیطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية ابی كریب يا اویلی امر ابن ادم بالسجود فسجد فله

الجنة. وامررت بالسجود فابيit فلي النار. قال حدثنا زهير بن حرب - 00:35:11

قال حدثنا وكيع قال حدثنا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله. غير انه قال فعصيت فلي النار. قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وعثمان بن ابي شيبة كلاهما عن جرير. قال يحيى اخبرنا جرير عن - 00:35:31

عن ابي سفيان قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة قال حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال اخبرني - 00:35:51

ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة هذه الاحاديث اوردها مسلم وهي الحقيقة من نفيس ودقيق فقه الامام مسلم. الامام مسلم رحمه الله تعالى لان -

00:36:11

كان يقال في البخاري فقه البخاري في تراجمه. فانك تجد فقه مسلم رحمه الله تعالى في جمعه الاحاديث. قد يقول قائل مسلم رحمه الله تعالى اتى بهذا الحديث المتعلق بسجود التلاوة - 00:36:33

وكان الصواب ان يأتي بهذا الحديث في كتاب الصلاة فما الذي جعل مسلما يورد هذا الحديث في كتاب الایمان؟ لأننا هذا الحديث في مشروعية سجود التلاوة الحديث الذي بعده واضح التعلق بالایمان. ان من ترك الصلاة فقد كفر وهذا يأتي له كذا. لكن ما علاقة -

00:36:49

سجود سجود التلاوة ما علاقته بكتاب الایمان؟ فقد يقول قائل كان المفترض ان يجعل مسلم رحمه الله تعالى هذا الحديث في كتاب الصلاة فيقال مسلم رحمه الله تعالى اشار الى امر دقيق جدا - 00:37:11

هو الذي نبه عليه شيخنا ابن باز رحمه الله. يعني ما الذي ادخل هذا الحديث في كتاب الایمان يقول الشيخ ابن باز اذا كان الشيطان دخل النار برفظ السجود فمن ترك الصلاة كلها من باب اولى - 00:37:29

شوف سبحان الله هذا الحديث كيف ادخله مسلم وجعله قبل احاديث كفر تارك الصلاة تارك الصلاة حين ترك الصلاة كم ترك؟ ترك السجادات والركوع كله وترك ما لا يحصى من الصلوات - 00:37:46

فابليس دخل النار بترك سجدة امره الله بها. هذا التارك للصلاه امره الله تعالى بالصلاه فتركها وهذا يدل على ان مسلما يختار ان ترك الصلاة كفر لانه اوردها في الحديث الذي فيه الكفر المؤكّد للشيطان. وهو تركه سجدة التلاوة - 00:38:04

وهو تركه السجدة عندما يسجد المؤمن سجدة تلاوة يقول صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة قرأ الآية التي فيها السجدة فسجد. اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي اللفظ الآخر يا ويلي يا ويله هذه يعبر بها الراوي في الامر المكره يقول انه -

00:38:28

من قال يا ويله مع ان الشيطان قال يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامررت بالسجود فابيit فلي النار دلالة على فضل سجود التلاوة انه ينبغي بالائمه ان يحرصوا على سجود التلاوة - 00:38:51

بين فترة واحرى. لأن من الملاحظ ان بعض الائمه لا يسجد في مسجده للتلاوة الا في رمضان اذا صلى التراويح اتينا بعضهم وفقنا الله واياهم وهدانا الله واياهم يقرأ الآيات حتى يصل الى الآية التي فيها سجدة التلاوة - 00:39:10

ويركع قبلها هذا عجب ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في العشاء في سورة الانشقاق ولما ذكر اول حديث البخاري ذكر ذلك لابي هريرة قال سجدها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجدها - 00:39:32

فما ينبغي ان تترك السجدة بالكلية على هذا النحو بحيث ان بعضهم مثلا اذا قرأ الآيات في سورة فصلت ومن احسن قولها من دعا الى الله وعمل حتى يصل الى الآية التي بها السجود ومن اياته الليل والنهار يركع قبلها. هذا ليس بصواب - 00:39:50

فينبغي ان يكون سجود التلاوة لأن سجود التلاوة فيه تعلم للناس. فإذا بقوا لا يسجد بهم فانهم قد لا يفهمون التلاوة هذه ثم فيه هذه الفضيلة من الفضائل اغاظة الشيطان. ومن العبادة التي تقرب بها الى الله تعالى ارغام الشيطان. ولهذا اخبر - 00:40:07

الرسول صلى الله عليه وسلم ان سجدي السجدين اللتان اللتين تجبران آآ النقص سجدتا السهو تكونان ارغاما الشيطان وهكذا قال

عليه الصلاة والسلام لما ذكر الاختيال في الصدقة للمتصدق يتصدق هو يعني مستكين لله - 00:40:27

كيف يغتال يقول ابن القيم هذا في صدقة السر الاختيالا ارغاما للشيطان يعني ما يراك الا احد فاذا تصدق صدقة السر الشيطان يبغض صدقة السر. يقول تختال المقصود بالحديث ان تختال ارغاما للشيطان. فعبادة - 00:40:49

الشيطان عبادة من العبادات التي هي امتداد لقوله تبارك وتعالى الله اعهد اليكم يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان اي لا تطيعوه لا يطاع الشيطان ويرغم الشيطان. وينزل الشيطان فينبعي بالمؤمن مثل هذا - 00:41:08

فاستجدى في هذه الفضيلة وفيها اثبات هذا الامر الغيبي هو ان سجود التلاوة فيه شدة على الشيطان وانه يصل به الى حد البكاء ويستذكر موقفه الخبيث الاول انه امر بالسجود فلم يسجد. فجعل الله له النار. قال واما ابن ادم فانه حين سجد - 00:41:27

فانه حين امر بالسجود فانه سجد فله الجنة ثم اورد مسلم رحمة الله تعالى احاديث ترك الصلاة بعد حديث ترك الشيطان السجدة ليبيّن ان تارك الصلاة شأنه في عدم طاعة ربه شأن الشيطان الذي لم يطع الله عز وجل حين امره - 00:41:50

بالسجود وقال رحمة الله تعالى بسنته عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة هذا اللفظ غاية في القوة. بينك وبين الكفر كذا. هذا الان امر معلق يبيّن لك ان - 00:42:16

اقتحامك هذا الامر الذي يبيّن الكفر انه يؤديك الى الكفر. ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة فترك الصلاة اما ترك الصلاة جدا فان هذا باجماع العلماء لا يشك في انه كفر - 00:42:42

كما لو ترك كما لو جحد اي معلوم من الدين بالضرورة كأن جحد حرمة الخمر او جحد حرمة الزنا او جحد حرمة الزكاة هذا امر مفروغ منه ومحل اتفاق. انما الكلام على ترك الصلاة - 00:43:01

كسلاما مع الاقرار بان الله تعالى اوجبها فهذا الذي وقع فيه الخلاف بين اهل العلم هذه المسألة الحقيقة ان الخلافة يحكى فيها حكاية خاطئة وما اكثر ما يحكى الخلاف في المسألة حكاية غير سليمة الحقيقة. ومن ضمن ذلك ما حكاها النووي عفاه الله عنه. وكثير من المتأخرین في حكاية الخلاف - 00:43:17

الصلاه الحق ان اكثر اهل العلم على ان ترك الصلاه كفر. عكس الذي يقال ولهذا لا يعرف صحابي واحد قال ان ترك الصلاه ليس بکفر هو المعروف عن الصحابة. ولهذا جاء عن جابر رضي الله عنه جاء عن عبد الله بن شقيق العقيلي رحمة الله تعالى لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال - 00:43:39

تركه كفر الا الصلاه هو المعروف عن الصحابة وجاء عن جابر او اظنه عن جابر او عن معاذ نسيت انه قال عن اصحاب رسول الله انهم لم يكونوا يرون شيئا من الامال اذا ترك - 00:44:04

يؤدي الى الكفر سوى الصلاه. الصلاه لها وضع اخر يختلف عن جميع الشعائر الاخرى. وقد روى البخاري في كتاب الاذان في ما يحكم بالاذان من الدماء ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغزو قوما انتظر فان سمع اذانا والا اغار انظر كيف جعل الصلاه - 00:44:24

علامة ان اذنا فهؤلاء مؤمنون مسلمون. وان لم يؤذنوا اغار عليهم عدهم من الكفار لان الصلاه تكون في المؤمنين. تكون في اهل الاسلام. فهي عالمة جليلة اذا فقدت فهذه عالمة على الكفر - 00:44:44

والاجل ذلك الذي حكى الخلاف الحكاية الصحيحة هو الامام محمد بن نصر المروزي وهو احد اصحاب وهو من اخذ عن تلاميذ تلاميذ الشافعي. وهو من اكابر المحدثين معلوم رحمة الله. قال العلماء في ترجمته انه اعرف الناس بالخلاف - 00:45:02

ارجع الى كتابه تعظيم ترك الصلاه وتعظيم قدر الصلاه تجده يقول وجمهور المحدثين على ان تركها كفر. الجمهور لان تركها كفر عكس المشاع. ان الجمهور على ان تركها ليس بکفر. هذه حكاية خاطئة - 00:45:22

لان المعلوم عن الصحابة والمعلوم عن المحدثين ان ترك الصلاه كفر. والاجل ذلك انظر اختيار الترمذى مثلا في سنته حين يبوب على ان الصلاه تركها كفر. انظر الى صحيح مسلم هنا عندك. حين يقرن ترك الصلاه بفعل ابليس. لان ابليس تركه السجدة كفر قطعا. هنا قرناها مسلم - 00:45:40

الله تعالى ايضاً واورد حديث ترك الصلاة في هذا الموضع لانه يختار ان ترك الصلاة كفر وهذا هو المعروف. نعم هناك قول لعلماء الله تعالى وهو القول الثاني ان ترك الصلاة اذا لم يكن جحذا فليس بکفر. فيحکى القولان حکایة. هذا قول وهذا قول فاذا اختار احد ان هذا هو الراجح - [00:46:00](#)

او ذاك هو الراجح فلا نزال في نطاق النقاش الفقهي لكن عند الترجيح ينبغي ان يرجح في المرجحات الصحيحة لان الصلاة شأنها يختلف عن غيرها. كما ذكرنا عن اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم انهم كانوا يرون الصلاة شيئاً اخر يختلف عن غيره من الاعمال - [00:46:23](#)

لم يكن يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. ولاجل ذلك هذه المسألة في مسألة حکایة ترك آآ حکایة حکم تارك الصلاة الحقيقة انا من الامور الشائعة جداً في الناس - [00:46:43](#)

وتذكر بطريقة غير دقيقة. والعزو الخلاف فيها عزو غير سليم. بان يقال هذا قول احمد وخالفه جمهور العلماء. هذه حکایة خاطئة لا شك ولا ينبغي ان تقال. بل جمهور المحدثين كما نقل ابن نصر رحمة الله على كفر تارك الصلاة. نعم هناك من قال بعدم ترك الصلاة كالشافعي رحمه - [00:46:57](#)

على ان للشافعي قول اخر بتکفير تارك الصلاة وعدد من الشافعية يرون كفر تارك الصلاة فالحکایة للقول ينبغي ان تكون بالوزن السليم. المسألة في العلم الشرعي والصواب ان ترك الصلاة كفر لا شك فيه - [00:47:17](#)

وان تاركها يکفر ويخرج من الملة. تأتي مسألة ما ضابط الترك؟ يعني من يصلی فروضاً ويترك فروضاً هل هو تارك للصلاه حق شيخ الاسلام ابن تیمیة ان مثل هذا لا يعد تاركاً. فهو مسلم والله الحمد - [00:47:36](#)

ولاد شیخ الاسلام لما ذكر هذه المسألة قال وبهذا يحصل انفراج. لماذا يحصل انفراج؟ لکثرة تارك الصلاة والله المستعان فلو قيل هؤلاء التاركون كلهم للصلاه بمعنى عدم المحافظين عليها. يکفرون لكان شيئاً هائلاً لان هناك اعداداً غفيرة - [00:48:02](#)

تصلي تارة وتترك تارة فهؤلاء الصحيح ان شاء الله انهم لا يکفرون. وهذا معنی کلام شیخ الاسلام في قوله بأنه يحصل انفراجاً. لان الذين يصلون ويترکون بعضاً لو کفروا لکانت الاعداد غفيرة جداً. ومع ذلك فتارکوا الصلاة بالکلیة بمعنى انهم لا يصلون نهائیاً والله المستعان کثرة - [00:48:22](#)

کثيرون لكن لا شك ان في المسلمين من يصلی تارة ويعبد به الشیطان تارة وتضعف نفسه تارة ويقدم النوم تارة لكنه تصلي فروضاً اخرى فهذا مسلم. لماذا؟ لأن النبي صلی الله عليه وسلم ذکر الترك - [00:48:46](#)

اما الذي لا يحافظ فيه الحديث. خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن حافظ عليهن كان له عهد عند الله. ثم قال ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه - [00:49:01](#)

وان شاء غفر له. وهذا يدل على انه مسلم هذا عدم المحافظ من هو الذي لا يحافظ؟ هو الذي يصلی احياناً ويترك احياناً. اما التارك بالکلیة فالصحيح انه يکفر لانه حين ترك الصلاة على هذا النحو مع قوله صلی الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد کفر. بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة - [00:49:19](#)

وقول الصحابة رضي الله عنهم ان امر الصلاة يختلف وانهم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. يعني قد يفطر في نهار رمضان فلا يکفر. لكن اذا ترك الصلاة بالکلیة فإنه يکفر. ومن عجیب الناس سبحان الله العظیم - [00:49:41](#)

تعظیمهم صيام رمضان اکثر من الصلاة مع ان الصلاة اعظم. فتجد بعظام من لا يصلون نهائیاً يصومون مع ان الصلاة اعظم من الصوم واعظم من الحج واعظم من الزکاة. الصلاة لا تسقط عن المسلم نهائیاً. ما دام عقله معه - [00:49:58](#)

حتى انها لا تسقط عنه وهو في حال الحرب الصلاة يمكن ان يلقي المسلم ربه لم يحج ولم يصل ولم يزكي ولم يصم ويكون بريء الذمة. لانه اذا كان فقيراً مريضاً. فالفقیر لا يستطيع ان يحج - [00:50:16](#)

الفقیر ليس عنده مال يزکی. المريض لا يستطيع ان يصوم فقد يبقى عمره ما صام ولا زکی ولا حج. لكن الصلاة ما يترکها حتى في حال السفر وان خفت لكن لابد ان يصلی حتى في حال المرض صلی قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى

جنب. حتى في حال القتال واذا كنت فيهم - 00:50:38

لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. ما دام فيه مجال لأن يصلني الجيش يحرس بعضه ويصلني بعضه فانهم يصلون فان عجزوا بالكلية
فان خفتم فرجالا او ركبانا قاتل وصلني. في اثناء الصلاة تقاتل. كيف اقاتل يا رب في اثناء الصلاة - 00:51:00

ما اتجه للقبلة لا تتجه للقبلة. تكثر حركتي وان كنت لان هذا حال خاص. فان خفتم فرجالا اي رجال على رجالين او ركبانا انت
راكبون على خيولكم او على دباباتكم صلوا ولا تتركوا الصلاة وان انحرفتم عن القبلة وان كنت حركاتكم وضعكم اخر - 00:51:20
فان خفتم فرجالا او ركبانا يختلف وضع الصلاة بالكلية. لهذا انظر لانسان قد يبلغ مئة سنة من عمره ويكون قد حج مرة واحدة وتبرأ
عهده. في السنة يصلني الف وثمانمائة صلاة تقريبا - 00:51:40

من عظم قدر الصلاة عند الله. كثرة الصلوات دالة على عظم قدر الصلاة عند الله عز وجل. وعدم سقوطها نهائيا دالة على عدم على
عظم قدرها عند الله لا تقارن الصلاة مطلقا بغيرها. لا تقارن وليس بعد التوحيد الشهادتين. ليس بعدها الا الصلاة وهي اعظم شعائر
الاسلام بعد - 00:51:53

بدأ بالشهادتين فالحاصل ان الصحيح ان ترك الصلاة كفر وادخالها هنا في كتاب الایمان لان من ترك الصلاة فقد اخل بایمانه اعظم
الخلل. سم - 00:52:13